DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

أثر استخدام أنموذج ايدجا في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط بمادة التاريخ

مشعان فرحان محمود الحلو
قسم التاريخ، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، كوردستان العراق
البريد الالكتروني: mshaan90g@gmail.com

أ.د. جاجان جمعة محمد
قسم التربية الخاصة، كلية التربية الأساسية، جامعة دهوك، كوردستان العراق
البريد االكتروني: chachan.mohammed@uod.ac

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أنموذج ايدجا في التحصيل بمادة التاريخ لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، وتكونت عينة البحث من (50) طالباً وطالبة بواقع (27) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق أنموذج ايدجا، و (23) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الإعتيادية، تم اختيارهم من ثانوية مخيم مام رشان المختلطة للنازحين في قضاء شيخان.

وفي ضوء التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة القبلي والبعدي، قام الباحثان بإجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأبوين، اختبار الذكاء، ودرجات مادة التاريخ كجزء من مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط للعام الدراسي 2020-2021).

ولتنفيذ تجربة البحث اعد الباحثان عدد من الخطط الدراسية لأنموذج ايدجا والطريقة الاعتيادية، وإعداد اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة ذات الاختيار من متعدد، مع استخراج الصدق والثبات وبلغ ثبات الاختبار التحصيلي (0.78).

وتمت معالجة البيانات إحصائياً من خلال تطبيق المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي افراد مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء نتائج البحث تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: أنموذج ايدجا، تحصيل دراسي، مادة التاريخ، طلبة الصف الثاني المتوسط.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

The Effect of using the EDJA Model on the Achievement of the Second Intermediate Grade Students in History

Mishaan Farhan Mahmoud Al-Helou
History Department, College of Basic Education, University of Duhok, Kurdistan, Iraq
Email: mshaan90g@gmail.com

Prof. Dr. Jajan Juma'a Muhammed
Department of Special Education, College of Basic Education, University of Dohuk, Kurdistan of Iraq
Email: chachan.mohammed@uod.ac

ABSTRACT

The study aimed to find out the effect of using the EDJA model on the achievement of history among the students of the second intermediate grade, and the research sample consisted of (50) male and female students, with (27) male and female students in the experimental group that was taught according to the EDJA model, and (23) male and female students in the The control group, which studied according to the usual method, was selected from Mam Rashan camp mixed secondary school for the displaced in Sheikhan district.

In the light of the experimental design of the equal groups, before and after, the researchers conducted the parity between the two groups in the variables (chronological age, academic achievement of the parents, intelligence test, and history grades as part of the social sciences for the first intermediate grade for the academic year 2020-2021).

In order to implement the research experiment, the researchers prepared a number of study plans for the Edja model and the usual method, and prepared an achievement test consisting of (40) items with multiple choice, with the extraction of honesty and stability, and the achievement test was stable (0.78).

The data was processed statistically by applying the arithmetic mean, standard deviation, and T-test for two independent samples. and proposals.

Keywords: Edja model, academic achievement, history class, second-grade intermediate students.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

اولاً: مشكلة البحث:

ساد في مدارسنا في قرن الحادي والعشرين نمط معين من التدريس، حيث يعتمد على الإلقاء والحفظ والاسترجاع، وأحد اسباب ظهور هذا النمط هو نظرتنا الى تلك المادة بشكل عام وليس الى طرائق واساليب تدريسها، ولم تؤدي هذi النظرة الى ترسيخ طرائق التدريس التقليدية في مدارسنا فحسب، وانما اسهمت وبشكل كبير في ضعف التحصيل الدراسي وتدني المهارات لدى المتعلمين (السامرائي، 2012: 11).

ونلاحظ ان المؤسسات التعليمية والتربوية في العراق وعلى مستوى التعليم العام مازالت تعتمد على الإلقاء والحفظ والتلقين في تدريس كافة المواد الاجتماعية وقلة استخدام استراتيجيات وطرائق ونماذج التدريس الحديثة مما ادى الى تدني التحصيل الدراسي ومن ثم ضعف المستوى العلمي للمتعلمين في المواد الاجتماعية بشكل عام ومادة التاريخ بشكل خاص، وتعتبر مشكلة انخفاض التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة التاريخ واحدة من المشكلات التي تواجه المدرسين والباحثين في مجال تعلمها وتعليمها وتصبح المشكلة اكثر عمقاً عندما تنتقل الى المراحل اللاحقة كون المعرفة تراكمية (الحسو وحسن، 2011: 3).

واهم المشكلات التي تظهر في الحقل التربوي هي الكمية الكبيرة من المعلومات، وازدادت الشكوى من كثرة المفاهيم وصعوبة فهم المادة وجمودها، ونلاحظ ان اغلبية المتعلمين يحفظون المعلومات دون فهم او ادراك العلاقة فيما بينها، ولذلك فعملية الاسترجاع ليست سهلة، وهذا لا تنمي التفكير لدى الطلبة وقدرتهم على البحث والتحليل ولا تؤدي بدورها الى مساعدتهم في حل ما يواجههم من مشكلات واكتساب المعرفة، ومعرفة المدرسين بطرائق واستراتيجيات ونماذج وقدرتهم على استخدامهم تساعدهم في معرفة الظروف التدريسية التي تحيط بالموقف التعليمي لتجعل عملية التعلم ممتعة ومحببة للطلبة ووثيقة الصلة بالحياة اليومية للطلبة وميولهم واحتياجاتهم ورغباتهم (عبيس واخرون، 2015: 392).

ولاحظ الباحثان من خلال عملهم ان هناك مشكلة لدى بعض مدرسي التاريخ في تطبيق واستخدام طرائق ووسائل ونماذج واستراتيجيات حديثة في التدريس، وهذا بدوره اثر على المستوى التعليمي لدى الطلبة وخاصة من ناحية التحصيل، لذلك اراد الباحثان القيام بتطبيق أنموذج حديث في احدى هذه المدارس لمعرفة اثرها في تحصيل الطلبة بدرس التاريخ، وهو أنموذج ايدجا المستند الى النظرية البنائية وفق أربع خطوات هي :(الإثارة، الحوار، التوضيح، التطبيق)، ولهذا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الاتي:

ما اثر استخدام أنموذج ايدجا في تحصيل طلبة الصف الثاني المتوسط بمادة التاريخ في مدارس مخيمات النازحين في قضاء شيخان؟

ثانياً: اهمية البحث والحاجة اليه:

ادى التقدم في مجالي المعرفة والعلم الى ظهور حركات مستحدثة في العملية التعليمية والتوجه نحو استثمار طاقات الطلبة وقدراتهم والتفكير في مستقبلهم حتى ينظر للتربية على انها علم المستقبل، وترى النظرة الحديثة للتربية ضرورة ان يكون المتعلم محور العملية التعليمية ويكون العنصر الفعال في حل مشكلاته في مراحله الدراسية الانية والمستقبلية، وكذلك فرضت على التربية إعداد المتعلمين الذين يتصفون بتفكير سليم واستخدامهم لعقولهم بدلاً من الاعتماد على عقول الاخرين، ومازال الاهتمام تركز في معظم المدارس على الاساليب الاعتيادية في التعليم والتربية ودور المتعلم يقتصر على الاستماع والحفظ والتلقين وتعبئة اذهانه بالمعلومات والمعرفة فقط دون الاهتمام بالجوانب الوجدانية والمهارية للطالب (مهدي، 2017: 444).

ولهذا التطور أثر مباشر في عملية التعلم ولمراحل دراسية مختلفة مما جعل ان تعمل الدول على تطوير عمليتي التعلم والتعليم من خلال ايجاد الاساليب واستراتيجيات وطرائق ونماذج تعليمية حديثة (الزويني واخرون، 2013: 18). ويتصف العصر الحالي بالسرعة في التغيير والتطور الهائل في مجال التقنية والعلم، ولهذا التغيير السريع اثر واضح في تزايد المعرفة وتسارعها والتطور في الجانب التقني، والعالم اصبح يمر بثورة معلوماتية والاخذ بالاتجاه العلمي على نطاق واسع في التقدم والتطور في كافة مجالات الحياة (الحسو وحسن، 2011: 4).

فالتاريخ مادة من مواد الدراسات الاجتماعية وله اهمية كبيرة في المنهاج المدرسي، وذلك لانه يمثل التفاعل القائم بين الانسان والزمان والمكان، اي يتفاعل الانسان مع المكان في زمن محدد وينتج من ذلك التفاعل حدثاً يخصه (العنيسي، 2001: 25). انه يختص بدراسة الحاضر وجذوره في الماضي البعيد والقريب ويتبع حياة الفرد وعلاقاته وتطوره ومشكلاته الذي يعيش كما يحدد اتجاهات المستقبل (جامل، 2007: 18).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

ويرجع ضعف تحليل المتعلمين للمشكلات والمواقف التي تواجههم الى تقيد مدرس التاريخ بالمألوف والانصياع لطرائق التدريس التقليدية، والتي مازالت قاصرة نسبياً في تنمية أساليب التفكير السليم لدى المتعلمين، اذ مازال تعتمد أساليب تلقين الحقائق والمعلومات، ويعجز الكثير من مدرسي مادة التاريخ استخدام الاساليب التدريس والنماذج والاستراتيجيات الحديثة، لذلك الكثير من المتعلمين يبدون شكواهم من صعوبة مادة التاريخ، مما يؤدي الى انخفاض مستواهم، ويرجع سبب ذلك الى ان طرائق التدريس التقليدية لم تواكب التغيرات المتسارعة التي يشهدها العصر والمثيرة للتفكير، ولم تكون قادرة على الوصول الى العلاقات التي تربط بين الاحداث والافتراضات وتحليل الحقائق، وذلك لان بعض الاحداث التاريخية يرويها اكثر من مصدر (سرحان وحميد، 2019: 531).

ويرى الباحثان لابد من استخدام نماذج تدريسية تهدف الى مساعدة المتعلمين على الإثارة من خلال المعلومات السابقة واجراء المقارنة بين هذه المعلومات السابقة ومايحصلون عليه من الحوار والتوضيح والتطبيق، ومن هذه النماذج الذي اعتمد عليه الباحثان في دراستهم هو أنموذج ايدجا المنبثق من النظرية البنائية، وهو أنموذج بنائي يمارس فيه الطالب اربعة عمليات متسلسلة ومتتابعة هي: الإثارة، الحوار، التوضيح، التطبيق، ضمن مجموعات تعاونية تناظرية، والطالب نشطآ فيها اثناء الموقف التعليمي، ويعد أنموذج ايدجا من النماذج التي يمكن استخدامها في تدريس مادة التاريخ لما له من إمكانات متعددة، حيث يجعل الطالب محور العملية التعليمية فهو الذي يثير ويحاور ويوضح ويطبق، ويتيح الفرصة لممارسة عمليات العلم وتنمية التفكير لدى المتعلمين، ويتيح الفرصة للمتعلمين للمناقشة مع المعلم وفيما بينهم ايضآ، ويكسبهم لغة الحوار السليمة، ويجعل من المتعلم نشطآ وينمي روح التعاون بين المتعلمين، والتدريس وفق أنموذج ايدجا يقوم على اساس مواجهة الطلبة بموقف على شكل مشكلة يحاولون ايجاد الحل لها من خلال الإثارة والحوار مابين المجموعات، ويعمل أنموذج ايدجا على ترسيخ الهدف التعليمي في ذهن المتعلم والاستماع الى الرأي الاخر وتقبله، وزيادة تحصيله وممارسته للعمليات العقلية بدرجة افضل من غيره من الطرق القائمة على الحفظ والتذكر، وتساعد المتعلم على اكتساب المفاهيم المجردة التي يصعب عليه من خلال الطرق التدريس الاعتيادية، وتفعيل دور الطالب في التفاعل مع الخبرات التي يواجهها، وتسهم في زيادة ميول المتعلمين للمادة الدراسية وايجاد الحلول للمشكلات والصعوبات التي تمر بالكوادر التدريسية والمتعلمين بصورة خاصة، ويعمل على تأهيل المتعلم للتعامل مع المواقف المختلفة.

ويمكن تلخيص أهمية البحث في جانبين:

اولاً: النظري: لهذه الدراسة أهمية في تقديم خلفية نظرية عن أنموذج ايدجا التعليمي من حيث مفهومه وأهميته وخطوات تطبيقه وأهدافه وأهميته بالنسبة للمعلم والطالب.

ثانياً: التطبيقي: سيفيد البحث الحالي في تقويم مؤشرات كمية حول استخدام أنموذج جديد في تدريس مادة التاريخ، وبالتالي يمكن ان يفيد المعلمين وأصحاب القرار في رسم السياسات المتعلقة بتحديث طرائق التدريس.

الباحثين: ويساهم هذا البحث في مساعدة الباحثين في عمل المزيد من الدراسات المشابهة في تدريس مادة التاريخ في المراحل التعليمية الاخرى، والاستفادة من أدوات البحث في دراسات جديدة.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث التعرف إلى:

اثر استخدام أنموذج ايدجا في التحصيل لدى طلبة الصف الثاني المتوسط .

وللتحقق من هذا الهدف قام الباحثان بوضع فرضية صفرية هي:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج ايدجا، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي بمادة التاريخ.

رابعاً: حدود البحث:

1- يقتصر البحث الحالي على عينة من طلبة الصف الثاني المتوسط في ثانوية مخيم مام رشان المختلطة للنازحين في قضاء شيخان.

2- وتم تحديد اول فصلين من كتاب مادة الاجتماعيات (قسم التاريخ) التي تم تدريسه في الفصل الثاني من العام الدراسي (2021- 2022).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

خامساً: تحديد المصطلحات:

- أنموذج ايدجا:

عرفه العويني، (2021):

انه أنموذج تعليمي يقوم على طرح الموقف التعليمي بشكل جماعي تعاوني من خلال استثارة مشكلة تعليمية يوجه المتعلمين لحلها بشكل تناظري بالاستعانة بخبراتهم السابقة. (العويني، 2021: 1)

- ويعرفه الباحثان نظرياً:

بأنه أنموذج تعليمي يقوم على توجيه الطلبة نحو المواقف التعليمية على شكل مجاميع تعاونية تناظرية واستثارة مشكلة تعليمية وتشجيعم لحلها بواسطة خبراتهم السابقة.

- التحصيل: عرفه كل من:

- بيدووث والبرت، Bedwoth& Albert، (2010):

وهو قياس درجة الكفأة التي يحصل عليها المتعلم في بعض المهارات التربوية والاجتماعية والحركية، ومن الممكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار. (Bed worth& Albert،2010: 7)

- الشجيري والزهيري، (2022):

يقصد به محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور فترة زمنية، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية او الطريقة والاسلوب التي خططة لها المدرس سابقاً لتحقيق اهدافه وما يصل اليه المتعلم من معرفة تترجم الى درجات. (الشجيري والزهيري، 2022: 245)

- ويعرفه الباحثان نظرياً:

هو مستوى النجاح الذي يحققه المتعلم بعد مروره بالخبرات التعليمية لغرض معرفة مدى نجاح الطرائق والاستراتيجيات والنماذج التدريسية التي وضعها المدرس لتحقيق الاهداف التعليمية.

- ولأغراض البحث يمكن تعريفه إجرائياً بأنه:

المحصلة التي يحصل عليها المتعلم في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي الذي قام الباحث بإعداده تحقيقاً لأهداف وأغراض البحث الحالي.

- إطار النظري ودراسات سابقة

- إطار النظري

- أنموذج ايدجا(EDJA MODEL):

ان هذا الأنموذج هو دمج لاهم مبادئ النظريات، ويحدث التعلم على نحو أفضل اثناء تعامل المتعلمين مع مشكلات تزيد دافعيتهم نحو التعلم عن طريق محاولاتهم لايجاد حل لهذه المشكلات بشكل تعاوني، وهذا ما أقرته النظرية البنائية، والتي تؤكد على أن المتعلم فعالاً ونشطاً ويقوم بمعالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها بشكل مستمرة، وبإعطائه حرية تفكير موجهة من قبل المعلم يستطيع بنفسه اكتشاف حل المشكلة التعليمية، كل ما سبق يرتكز على الخبرات والمعلومات المتعلم السابقة مع حدوث التعلم في عملية تعاونية حيث أن المتعلم عندما يواجه مشكلة يبني معرفته بشكل أفضل اثناء قيامه بنقاش هادف مع زملائه أو عصف ذهني موجه من قبل المعلم، ويقوم أنموذج تعليمي على طرح المواقف التعليمية بشكل تعاوني من خلال استثارة مشكلة تعليمية يُوجه المتعلمين لحلها تناظرياً بالاستعانة بخبراتهم السابقة (العويني، 2021: 1).

وتبدو أهمية أنموذج ايدجا من خلال:

1- وصول المفاهيم التي يصعب على المتعلمين فهمها.

2- وتسعى في اكتسابهم المفاهيم المجردة التي يصعب تعلمها من خلال طرق التدريس التقليدية وذلك عند توفر التخطيط الجيد والتنفيذ الفعال وتوفر البيئة التعليمية المناسبة.

3- العمل على تنمية أنواع التفكير واهمها حل المشكلات (مؤسسة المسيب للتنمية البشرية، 2021).

أهداف أنموذج ايدجا:

1- يستخدم المتعلم معارفه السابقة لدمج معرفته الجديدة وبناءها وبشكل ذو المعنى.

2- تفاعل المتعلم مع الخبرات التي يواجهها، واستغلال طاقاته في الاستطلاع والفهم وممارسة التفكير وحل المشكلات.

3- بيان المتعلم لمعرفته العلمية والثقافية ذاتياً من جانب، وتنمية المفاهيم من جانب أخر.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

4- العمل على زيادة التحصيل وتنمية التفكير لدى المتعلمين وتركيزها على المبادئ والمفاهيم والإجراءات حيث يتيح المتعلمين الفرصة لممارسة العمليات العقلية بدرجة أفضل من الطرق السائدة القائمة على الحفظ والتذكر.
5- قيام المتعلم بتطبيق هذه المعلومات في سياقات ومواقف تعليمية جديدة (العويني، 2021: 1).

المهارات التي يكتسبها المتعلمين من خلال التعلم باستخدام أنموذج ايدجا:

1- المعالجة العقلية والتفكير للمعطيات.
2- ربط المعارف السابقة بالمعارف اللاحقة.
3- بحثهم عن الاستقصاء والمعلومات.
4- تعلمهم مهارات الحوار من خلال التفاعل الاجتماعي مع الأقران والدفاع عن وجهة نظر معينة وإقناع الآخرين بها والاستماع إلى الرأي الآخر وتقبله.
5- مهارات ترسيخ الاهداف التعليمية في ذهان المتعلمين (مناهج عربية، 2021: 2).

خطوات أنموذج ايدجا:

اولاً: الإثارة: Excitement الدراسات والبحوث العلمية اثبتت على أن أي نشاط يقوم به المتعلم لا يستمر او لا يبدأ دون وجود دافع، وتتأثر تلك الحالة بالعديد من العوامل منها ميول المتعلم واهتماماته واحتياجاته وطموحاته ومستوى القلقه وما حققه من نجاح سابق وما يتلقاه من تعزيز وتغذية راجعة، وليس من الثابت أن نجد كل المتعلمين متحمسين بدرجة عالية أو متساوية، ويتضح ذلك من خلال نظرية جانييه المعرفية والتي تذكر أن حدوث عملية التعلم هو نتيجة لاحداث تغيرات في البنية المعرفية لدى المتعلم، وهذه النظرية قامت على أفكار جانييه وبياجيه وأوزوبيل، ومن أهم إفرازات هذه النظرية في التربية الاهتمام بكيفية اكتساب المعرفة وليس نقل المعرفة، وبالتالي يعتبر المعلم هو المثير للمشكلة وعلى المعلم أن يحدد كل الخطوات والإجراءات قبل التطبيق أو الممارسة الفعلية داخل الصف، وهذه الخطوة تتكون من خطوتين هما:

1- استثارة التعلم السابق: وذلك من خلال استثمار خبرات ومعلومات السابقة للمتعلمين وربط الدرس الجديد بخبراتهم حول الموضوع، اي عند قيامه بطرح مشكلة ما على الصف، لايستطيع المتعلم باستثارة حل لها من مخيلته بناء على التنبؤ والتخمين وانما لا بد أن تكون مرتبطة بتعلم سابق، وجانييه يؤكد على ذلك في قوله: "المتعلم يكون مستعدا لتعلم موضوع جديد عندما يتمكن من المتطلبات القبلية اللازمة لتعلم هذا الموضوع"، وأضاف جانييه قائلا: "دع المتعلم يتذكر المعلومات والمهارات السابقة لديه، وذلك من أجل استثمارها في الدرس الجديد ليقوم المتعلم لربط ما تعلمه سابقا بالدرس الجديد، ويكون ذلك من خلال طرح أسئلة كمراجعة سريعة أو مناقشة مفاهيم سابقة مع المتعلمين"، وهذا ما أشارت إليه نظريات التعلم كالنظرية البنائية من خلال أن معارف المتعلم السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم.

2- تحويل الموقف التعليمي الى مشكلة: وذلك يتم عن طريق تحديد أهداف المنهج الدراسي المراد تحقيقه، وطرح المشكلة بطريقة ممتعة لافتة للانتباه وذلك من خلال قصة أو مجموعات صور أو مقاطع فيديو وغيرها، بالإضافة الى إيجاد بيئة تحفيز تزيد من رغبة المتعلم في حل المشكلة، مع مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وأعمارهم عند طرح المشكلة، ويحدث التعلم على نحو أفضل في حالة تعامل المتعلمين مع مشكلات حياتية واقعية، وهذا ما نادت إليه النظرية البنائية على أن التعلم يحدث بأفضل وجه عندما يواجه المتعلم موقفا حقيقيا واقعيا او مشكلة مهمة، ومن أهم شروط التعلم بالاكتشاف هو استثارة اهتمام المتعلمين بموضوع التعلم، وذلك عن طريق جذب انتباه المتعلمين بسؤالهم عن القضايا المرتبطة بالموضوع وأهميته لهم.

ثانياً: الحوار: Discussion: بعد أن تتم خطوة تحديد مشكلة ما، فإن المعلم يريد إبلاغ المتعلمين عن تلك المشكلة من خلال الحديث معهم، وهذه المحادثة تدعى بالحوار التمهيدي للمشكلة، حيث تمنح المعلم معلومات حول المتعلم والمشكلة ومدى حاجة المتعلم إلى مساعدته، وعلاوة على ذلك فإنه توفر الفرصة للحديث عن الأشياء المتعلقة بالمشكل، وتتكون هذه الخطوة من خطوتين وهما:

1- العصف الذهني التعاوني: بعد إتاحة المعلم للمتعلمين فرصة طرح جميع تنبؤاتهم وتساؤلاتهم عن الموضوع أو المشكلة المطروحة، ثم يقوم بتدوين كافة تساؤلات المتعلمين على شكل خرائط مفاهيمية، ولا يجوز رفض أي تساؤلات من قبل المعلم حول المشكلة، مع ضرورة أن يأخذ المعلم الجانب الأقرب إلى الصواب فيما بينهم، حيث أن النظرية البنائية نادت بضرورة أن يقوم المعلم بمحاورة المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة وإبداء أرائهم، وأن يقوم المعلم أيضا بتوفير بيئة صفية بنائية تفاعلية للمتعلمين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

2- المجموعات المتناظرة: يتم تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متناظرة من قبل المعلم بحيث تكون كل مجموعة مؤلفة من عدد من المتعلمين، وهناك مجموعة أخرى مقابلة لها بمعنى في حالة قيام مجموعة ما بعرض وجهات نظر معينة حول مشكلة ما، فالمجموعة الأخرى المناظرة لها تقوم بعرض الرأي المقابل أو المخالف له، وتقوم كل مجموعة بتقديم تبريرات اختيار تلك الحلول للمجموعة الأخرى، والمعلم يترك الحوار قائماً بين المجموعات المتناظرة حيث أن هذه الطريقة من النقاش والحوار تساعد المجموعات للوصول إلى نتائج معينة، أي تسهل عملية الوصول لحل المشكلة، ونظرية البنائية الاجتماعية نادت بذلك عن طريق تركيزها على التفاعل الاجتماعي ودور اللغة في تطوير الحوار عمليات التفكير، وايضاً نادت بضرورة إيجاد بيئة تعليمية تعتمد على الحوار والتعلم التعاوني.

ثالثاً: التوضيح:Justification; يجري العديد من الحوارات بين المعلم والمتعلمين بعد أن يحدد المعلم المشكلة المراد حلها مع المتعلمين وذلك لتجميع معلومات حول المشكلة، ويقوم المعلم في هذه المرحلة بعملية التعقيب على محاورات المتعلمين باستخدام نفس التدوينات الموجودة على اللوح، يبدأ بمسح أراء غير الصالحة منها مع التبرير لها ومن ثم ترتيب الاخرى من الصحيح للأقرب صحة، ويفسر المعلم فعله هذا بإعلان حل المشكلة، وعرض عنوان الدرس والأهداف والاستهلال بالشرح لتعزيز صحة الحل، ويتم ذلك من خلال قيامه بكتابة كافة حوارات المتعلمين على شكل خريطة مفاهيمية أو رسمة معينة على السبورة حيث أن الخرائط المفاهيمية تعتبر من الأدوات التي تعمل على التنظيم والتمثيل والمشاركة، وقد صممت لتعزيز البنية الإدراكية للشخص وإفراز المفاهيم والمقترحات.

ويقوم المعلم في هذه المرحلة بالطريقة العكسية وهي أن يقوم بالإعلان عن حل المشكلة ثم يشرع بعد ذلك بشرح الدرس بخطواته الواضحة، وبإمكان المعلم ان يعتمد في هذه المرحلة على طرق تكنولوجية حديثة كطريقة التعليم المبرمج التي تعتمد على مبدأ الإجابة الفاعلة والخطوات الصغيرة والمعرفة الفورية للنتائج وتجنب الأساليب القهرية في التعليم.

رابعاً: التطبيق:Application: واعتماداً على مبادئ برونر في تعزيز التعلم ودمجها مع خطوات جانيه، نجد أن مشاركة المتعلمين في مختلف الأنشطة التعليمية في الصف يؤدي إلى زيادة انغماسهم في الخبرات التعليمية، و يصبحون أكثر انتباهاً، وعلى المعلم في هذه المرحلة أن يطرح التطبيق المناسب لاهداف الدرس ولكن عليه قبل ذلك أن يدرس خصائص المتعلمين ويفهمها لكي يستطيع التعامل مع المتعلمين بكفاءة ليفهمهم ويشجعهم، تنقسم هذه الخطوة الى ثلاثة خطوات:

1- المعلم يتطلب من المتعلمين ان يقوموا بطرح مشكلات مشابهة للمشكلات المطروحة سابقاً، ويقوم المتعلمين بالتفكير لإيجاد حلول مناسبة لها، وذلك من خلال العودة مرة أخرى الى المجموعات التناظرية التي تم وضعها في مرحلة الحوار، على ان تكون المجموعتان متقابلتين، تقام إحدى المجموعتين بطرح مشكلة لها علاقة بالموضوع أو قريبة منه، وتقوم المجموعة الأخرى بإيجاد حل مناسب للمشكلة بناء على الفهم الصحيح للدرس، ويوضح هذا التقويم مدى فهم المتعلم للدرس وتطبيقه في إيجاد مشكلات مشابهة.

2- ان يقوم المعلم بإعطاء تقويم على شكل تمرين كتابي فردي للتأكد من وصول المعلومة لجميع المتعلمين، وفي حالة وجود أي خلل يقوم بالتغذية الراجعة الفورية لتصحيحه.

3- ان يعزز التعلم وجعله مستديماً حيث يطلب المعلم من المتعلم تقديم عمل أو مشروع نهائي لما تعلمه حتى يكون تطبيقا لما سبق تعلمه وتثبيتا له (حنان، 2021: 4- 7).

لتطبيق أنموذج ايدجا يجب تحقيق الشروط الأساسية التالية:

1- ان يحدد هدف من أهداف المنهج الدراسي المراد تحقيقه.

2- ان يتم طرح المشكلة بطريقة ممتعة لافتة للانتباه عن طريق قصة أو مجموعة من الصور أو مقطع فيديو يستطيع المتعلمين حلها اعتماداً على خبراتهم السابقة.

3- توفير بيئة تعليمية تحفيزية تزيد من رغبة المتعلمين في المشاركة في الحوار التناظري.

4- يجب مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين عند تنفيذ أنموذج (العويني، 2021: 2-3).

- دراسات سابقة

لعدم وجود دراسات سابقة عن الدراسة الحالية قام الباحثان بإستخدام دراسات سابقة مشابهة للدراسة الحالية للاستفادة منها لإجراءات البحث.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

دراسة النداوي(2019):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر أنموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتألفت عينة البحث من (60) طالبة بواقع (30) طالبة لكل مجموعة، وتحقيقاً لهدف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار لأكتساب المفاهيم التاريخية المؤلف من (50) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واعتمدت الباحثة على اختبار التفكير ماوراء المعرفة لـ (Shraw& dennison-1994)، والمؤلف من (47) فقرة، ولتحليل البيانات إحصائياً واستخراج النتائج استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الإتية: التجزئة النصفية ومعادلة ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون واختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين واختبار التائي لعينتين مترابطتين متساويتين العدد، وتوصلت الدراسة الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم والتفكير ماوراء المعرفي (النداوي، 2019: 217).

دراسة حسن(2020):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر أنموذج كارين في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي، اعتمدت الباحثة على المنهج التجربي ذا الضبط الجزئي تصميماً للبحث، وتألفت عينة البحث من (42) طالبة بواقع (21) طالبة لكل مجموعة، واعدت الباحثة اختباراً لتنمية التفكير الاستدلالي، ولتحليل البيانات إحصائياً واستخراج النتائج استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الإتية: مربع كاي واختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين واختبار التائي لعينتين مترابطتين معادلة الصعوبة والقوة التمييزية معادلة فعالية البدائل الخاطئة سبيرمان براون ومعادلة كيودر ريتشاردسون وبيرسون، وتوصلت الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج كارين على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية التفكير الاستدلالي (حسن، 2020: 171).

- منهجية و إجراءات البحث

اولاً- منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج التجريبي لانه يناسب طبيعة اهداف البحث وفرضياته، واعتمد الباحثان على التصميم التجريبي للمجموعات ذات الاختبار البعدي، واحداها تجريبية تُدرس وفق أنموذج ايدجا والاخرى ضابطة تُدرس وفق الطريقة التقليدية المتبعة، ويتضمن اختبار بعدي للمتغير التابع (التحصيل).

ثانياً- مجتمع البحث:

ان من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة لاتقل عدد شعبها عن شعبتين، ويتحدد مجتمع البحث بجميع طلبة الصف الثاني المتوسط في ثانوية مخيم مام رشان المختلطة للنازحين في قضاء شيخان والبالغ عددهم (59).

ثالثاً- عينة البحث: اختار الباحثان ثانوية مخيم مام رشان المختلطة للنازحين قصدياً وذلك لإبداء إدارة المدرسة ومدرس المادة فيها الرغبة الجادة في التعاون وتسهيل مهمة الباحثون لإنجاح التجربة.

وقد زار الباحثان المدرسة ووجدوا فيها شعبتين، ووزع الباحثان الطريقتين على الشعبتين عشوائياً فأصبحت شعبة (أ) البالغ عدد الطلبة فيها (30) (المجموعة التجريبية) التي تُدرس وفق أنموذج ايدجا، واصبحت شعبة (ب) البالغ عدد الطلبة فيها (29) (المجموعة الضابطة) التي تدرس وفق الطريقة التقليدية المتبعة، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين والبالغ عددهم(9)، اصبح عدد طلبة عينة البحث (50) طالباً وطالبة، وبواقع (27) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و(23) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة.

رابعاً- تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحثان على إجراء التكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، لذا تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الأتية العمر الزمني محسوباً بالشهور، المستوى التعليمي للأباء وللأمهات، واختبار الذكاء للطلبة، ودرجات الطلبة في مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، إذ طبق الباحثان الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي وسائل إحصائية في معالجة البيانات، فأظهرت النتائج تكافؤ المجموعات في كل المتغيرات.

خامساً- أداتا البحث:

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته قام الباحثان بإعداد اختبار تحصيلي، ولقياس تحصيل طلبة مجموعتي البحث في المادة الخاضعة للتجربة بعد الانتهاء منها تم إعداد الاختبار التحصيلي وفق الخطوات الاتية:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

1- إعداد فقرات الاختبار:

أ- تحديد المادة التعليمية الخاضعة للتجربة:

سبق وان تم تحديد المادة الخاضعة للتجربة في حدود البحث بالفصلين الاول والثاني/ قسم تاريخ العالم العربي في كتاب الاجتماعيات المقرر لطلبة الصف الثاني المتوسط في جمهورية العراق (محمود واخرون، 2019: 70-97).

ب- اشتقاق الاهداف السلوكية وصياغتها:

في ضوء محتوى المادة وتحليلها، اشتق الباحثون (66) هدفاً سلوكياً بواقع (40) هدفاً في مستوى التذكر و(23) هدفاً في مستوى الفهم و(3) اهداف في مستوى التطبيق.

ولغرض التأكد من سلامة الاشتقاق والصياغة والتصنيف تم عرض قائمة الاهداف السلوكية على الخبراء من المختصين في مجال التربية وعلم النفس، وتم الاخذ بأراء الخبراء وملاحظاتهم واعتمد الباحثان على نسبة الاتفاق(80%) فأكثر، فحصلت جميع الاهداف على نسبة الاتفاق اكثر من (80%) لهذا بقت الاهداف كما هي مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الاهداف.

جـ- جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):

وقد حدد الباحثان (40) فقرة وصاغها بموجب وزن اهمية كل من المحتوى والاهداف السلوكية وبحسب المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وكما موضح في الجدول (1):

الجدول (1)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي

الفصل	عدد الصفحات	أهمية المحتوى	أهمية الاهداف السلوكية			مجموع فقرات الاختبار
			تذكر 60.16	فهم 35.2	تطبيق 4.64	
الأول	18	%64	17	7	1	25
الثاني	10	%36	7	7	1	15
المجموع	28	%100	24	14	2	40

والجدول (2) يوضح ارقام فقرات الاختبار التحصيلي في كل مستوى من مستويات الثلاث بحسب الاجراء السابق.

الجدول (2)

ارقام فقرات الاختبار التحصيلي في كل مستوى من المستويات الثلاث

المستوى	ارقام فقرات الاختبار	العدد
التذكر	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33.	24
الفهم	18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40.	14
التطبيق	25، 26.	2

وقد صاغ الباحثان فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد، لانها تعتبر من اكثر الاسئلة الموضوعية شيوعاً (الفتلاوي، 2004: 221)، وذلك لانها تتصف بعدة مميزات منها، صادقة وثابتة بدرجة اكبر بكثير من بقية الانواع الاخرى من الاسئلة الموضوعية، مع إمكانية استعمالها في قياس الاهداف المعرفية المختلفة كالتذكر والفهم والتطبيق، بالإضافة الى شموليته للمحتوى والموضوعية التامة في تقدير الدرجة (الجلبي، 2005: 226).

صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار التحصيلي الذي أُعد في ضوء الاهداف السلوكية وجدول المواصفات على مجموعة من الخبراء في مادة طرائق التدريس ومدرسي ومشرفي مادة التاريخ، المكونة من (40) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وتبين ان جميع الاسئلة كانت واضحة وصالحة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة عليها.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

صدق المحتوى:

وقد اعتمد الباحثان صدق المحتوى الذي يرتبط بمدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه (علام، 2000: 190). وتم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال الاجراءات التي قاموا بها من اشتقاق الاهداف السلوكية للمحتوى وبناء فقرات الاختبار في ضوئها ثم عرضها على لجنة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس ومشرفي مادة الاجتماعيات ومدرسيها، وكذلك من خلال إعداد جدول المواصفات واستخراج معامل صعوبة الفقرات الاختبارية وقوتها التمييزية والتحقق من فعالية البدائل الخاطئة.

2- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

يقصد به معرفة مستوى صعوبة فقرات الاختبار وقوتها التمييزية ووضوح الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق، طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً من (متوسطة شاريا البنين للنازحين) بلغت (40) طالباً، وبعد تصحيح الاجابات تم ترتيب الدرجات تنازلياً وقسمت الى نصفين النصف العلوي (20) إجابة والنصف السفلي (20) إجابة.

أ- مستوى الصعوبة:

تم استخراج مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، ووجدوا انها تتراوح بين (0.25 - 0.72)، وبما ان فقرات الاختبار تعد فقرات جيدة اذا تراوح مستوى صعوبتها بين (0.20 - 0.80)، (حاجي، 2006: 58)، لذا تعد الفقرات جيدة ويعد مستوى صعوبتها مقبولاً.

ب- القوة التمييزية:

وبعد استخراج القوة التمييزية لفقرات الاختبار وجدوا انها تتراوح بين (0.30 – 0.75)، وهي تعد فقرات مميزة، لان القوة التمييزية لفقرات الاختبار تعد مميزة اذا بلغت (0.30) فأكثر (النبهان، 2004: 179).

جـ- فعالية البدائل الخاطئة:

وبعد اجراء العمليات الإحصائية اللازمة لذلك وجدوا ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي قد جذبت عدداً من طلاب النصف السفلي اكبر من النصف العلوي، وكانت فعالية البدائل تتراوح بين (0.02- 0.17)، ويعد البديل الخاطئ فعالاً اذا كان معال تمييزه سالبا (السامرائي والدوري،2016: 315)، وهذا يعني ان كل بديل من البدائل الخاطئة في فقرات الاختبار التحصيلي كان جيداً وجذاباً، لذا تقرر الابقاء عليها جميعها من دون حذف او تعديل.

ثبات الاختبار:

وللتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي اعتمد الباحثان الطريقة الاحصائية للاتساق الداخلي من خلال معادلة (كيودر-ريتشاردسون KR20-) وتكون قابلة للتطبيق في الحالات التي تقدر إجابة الطالب بـ (0-1) (Anastasi& Urbina,1997, p:90-91)، وبعد إجراء التعامل مع الإجابات (عينة تحليل الفقرات) البالغة (40) اجابة تبين أن معامل الثبات قد بلغ(0.78)، وهو معامل ثبات جيد، حيث يذكر الكبيسي (2007) ان نسبة الاختبارات تكون مقبولة اذا تراوحت بين (0.60-0.85) فأكثر ويمكن الاعتماد عليها، لهذا تم الاعتماد على نسبة (0.78) (الكبيسي، 2007: 201).

سابعاً- ضبط المتغيرات الدخيلة:

لقد حاول الباحثان قدر الامكان تفادي تأثير تداخل بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة، وبالتالي في دقة نتائجها، ومن هذه المتغيرات:

1- الاعداد والتخطيط المسبق لتجربة حد من عامل ظروف التجربة والحوادث المصاحبة، ولم يحدث اي حادث مؤثر طوال مدة التجربة ، لذا اذ يمكن القول ان تأثير هذا العامل قد تم تفاديه.

2- ان العمليات المتعلقة بالنضج والتي يقصد بها عمليات النمو الجسمية والنفسية التي قد تحدث لافراد التجربة في اثناء اجرائها، فإن تأثيرها هنا يكون معدوماً ذلك لان النمو الذي يمكن ان يحدث لطلبة المجموعتين وبشكل متساوي تقريباً.

3- الاندثار التجريبي: لم تتعرض التجربة طوال مدة اجرائها الى ترك او انقطاع احد افرادها، او الانتقال من المدرسة او اليها، عدا بعض حالات التغيب الفردية وبشكل يكاد يكون متساوياً تقريباً في المجموعتين.

4- أدوات القياس: حد الباحثان من اثر هذا المتغير لان أداة الاختبار التحصيلي كانت واحدة لطلبة مجموعتي البحث.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

5- الجنس: إجراء الباحثان التكافؤ من ناحية الجنس بين المجموعتين.
6- اثر الاجراءات التجريبية: عمل الباحثان قدر المستطاع على الحد من اثر هذا المتغير في سير التجربة، وتمثل ذلك في:
أ- سرية البحث: حيث اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة ان لاتخبر الطلبة والهيئة التدريسية بطبيعة البحث واهدافه، وان توحي الى الجميع بأن الباحثان مدرسان على الملاك الدائم.
ب- المدرس: فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا المتغير في نتائج التجربة، فقد قام الباحثان نفسهم بتدريس طلبة مجموعتي البحث.
جـ- المادة التعليمية: كانت المادة التعليمية الخاضعة للتجربة هي نفسها التي تدرس لطلبة مجموعتي البحث.
د- توزيع الحصص: اما توزيع الحصص في جدول الدروس الاسبوعي فقد كان مماثلاً لكلا المجموعتين.
هـ- قاعة التدريس: ان القاعة التي يدرس فيها طلبة المجموعة التجريبية وتلك التي يدرس فيها طلبة المجموعة الضابطة كانتا متشابهتين الى حد كبير من حيث الموقع والانارة والمحتويات الاخرى.
و- مدة التجربة: ان مدة التجربة كانت متساوية لطلبة مجموعتي البحث حيث بدأت التجربة في 2022/2/23 وانتهت في 2022/4/13.

ثامناً: مستلزمات التجربة:

ان من مستلزمات التجربة إعداد الخطط التي يجري التدريس بموجبها، ففي ضوء الخطوات العامة للتدريس وفق كل من أنموذج ايدجا والطريقة الاعتيادية المتبعة، اعد الباحثان (12) خطة تدريسية بحسب أنموذج ايدجا ومثلها بحسب الطريقة الاعتيادية المتبعة، وبقصد التحقق من سلامة تلك الخطط، فقد عرض الباحثان أنموذجاً لكل طريقة على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية ومدرسي المادة، وقد اخذ الباحثان بأرائهم وملاحظاتهم.

تاسعاً- تنفيذ التجربة:

بعد استكمال مطلبات اجراء التجربة، بدأ الباحثان بتنفيذها بتاريخ 2022/2/23، حيث درس طلبة المجموعة التجريبية بحسب أنموذج ايدجا في ضوء الخطط المعدة، وطلبة المجموعة الضابطة بحسب الطريقة الاعتيادية المتبعة في ضوء الخطط المعدة، وانتهت التجربة بتاريخ 2022/4/13، وهي فترة مناسبة في ضوء تجارب الدراسات السابقة.

عاشراً- الوسائل الإحصائية: تم تحليل البيانات ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة وهدف البحث الحالي وبالإعتماد على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستعمال النسبة المئوية ومعادلة جي كوبر والاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعادلة كودر- ريتشاردسون 20.

- عرض النتائج ومناقشتها:

نتيجة الفرضية الصفرية المتعلقة بهدف البحث والتي تنص على انه **(**لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج ايدجا، وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي بمادة التاريخ**)**، ويتضح من الجدول(3) ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج ايدجا بلغ (27.66)، وبأنحراف معياري (4.81)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية (23.95)، وبأنحراف معياري (6.16)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث ظهر ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (48)، لصالح المجموعة التجريبية اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (9.76)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.009)، ولذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

الجدول (3)
دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في التحصيل بمادة التاريخ.

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة عند (0.05)
التجريبية	27	27.66	4.81	48	9.76	2.009	دالة
الضابطة	23	23.95	6.16				

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى فعالية أنموذج ايدجا الذي عمل على تحفيز الطلبة الى تفسير الحلول المقترحة للمشكلة ومناقشتها واختيار الافضل منها وتطبيقها على مواقف مشابها وجديدة، وهذا انعكس على زيادة التحصيل لدى طلبة المجموعة التجريبية في مادة التاريخ، وتفردت هذه الدراسة بنتائجها لعدم وجود دراسات سابقة حولها، والتي تؤكد على حداثتها.

بالإضافة الى تمييزه بإستثارة التعلم السابق لدى المتعلم وذلك من خلال استثمار معلوماته السابقة وربطها بموضوع الدرس الجديد، وكذلك تحويل الموقف التعليمي الى مشكلة بطريقة ممتعة لافتة للانتباه عن طريق قصة او مجموعة من الصور او مقاطع فيديو، ويعمل على العصف الذهني التعاوني وتقسيم المتعلمين الى مجموعات متناظرة ويترك الحوار قائماً فيما بينهم لتطوير عمليات التفكير، ويعمل على تعزيز البنية الادراكية وإفراز المفاهيم والمقترحات، وتقويمه مدى فهم المتعلم للدرس وتطبيقه في إيجاد مشكلات مشابهة، وتعزيزه للتعلم وجعله مستديماً (العويني، 2021: 3-4).

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يأتي:

1- ان لأنموذج ايدجا دور في زيادة التحصيل لدى الطلبة.
2- استخدام أنموذج ايدجا يعمل على إثارة إذهان الطلبة.
3- ان لأنموذج ايدجا دور كبير في جذب انتباه الطلبة للدرس وإثارة دافعيتهم وحثهم على التعلم.

التوصيات:

1- إدخال المدرسيين في دورات طرائق التدريس وحثهم على استعمال الطرائق واستراتيجيات ونماذج حديثة في التدريس.
2- على وزارة التربية تشجيع إدارة المدارس في حث مدرسيهم على استعمال الطرائق الحديثة في التدريس والابتعاد عن الطرائق التقليدية من خلال توفير الوسائل التعليمية اللازمة في التدريس.

المقترحات:

استكمالاً للفوائد المتواخات من البحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات الأتية:

1- إجراء دراسة مماثلة عن أنموذج ايدجا في مراحل وأختصاصات مختلفة.
2- إجراء دراسة مماثلة عن أنموذج ايدجا ومتغيرات اخرى مثل اليقظة الذهنية وحب الاستطلاع واستبقاء المعلومات وغيرهم.

المصادر

1- جامل، عبد الرحمن (2007)، طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط2، دار المناهج، عمان، الاردن.
2- الجلبي، سوسن شاكر (2005)، اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق، سورية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

3- حاجي، ستار جبار (2006)، فاعلية استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تحصيل طلاب الصف الثامن الاساسي في مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد لديهم، جامعة دهوك، كلية التربية، دهوك، العراق. (رسالة ماجستير غير منشورة).
4- حسن، سعاد سليمان(2020)، أثر أنموذج كارين في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي، مجلة ابحاث ميسان، المجلد(15)، العدد(31)، العراق.
5- الحسو، ثناء يحيى وحسن، بشرى (2011)، أثر أستعمال أنموذج ديك وكاري في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية، جامعة ابن رشد، كلية التربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(33)، العراق.
6- حنان (2021)، أنموذج ايدجا التعليمي، مدونة المناهج السعودية، فتح الموقع بتاريخ 2021/9/11، الساعة الرابعة والنصف مساءآ، www. Edu school40. Blog. Com.
7- السامرائي، قصي محمد لطيف والدوري، ياسر محمد عبدالله هتاش(2016)، أثر استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم العلمي، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد 23، العدد 4، العراق.
8- السامرائي، نبيهة صالح (2012)، طرائق تدريس العلوم، دار المناهج، عمان، الاردن.
9- سرحان، رسمية سحاب وحميد، سلمى مجيد (2019)، أثر أنموذج ايديال في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، مجلة ديالى، العدد(80)، العراق.
10- الشجيري، ياسر خلف والزهيري، حيدر عبدالكريم (2022)، إتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
11- عبيس، فرحان عبيد واخرون (2015)، أثر أنموذج هيلدا تابا المحوسب في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد(19)، العراق.
12- علام، صلاح الدين محمود (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي – اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
13- العنيسي، محمد اسماعيل (2001)، تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائده التعليمي، مكتبة الفلاح، الكويت.
14- العويني، مجد مصطفى(2021)، أنموذج ايدجا التعليمي- تعليم جديد، فتح الموقع بتاريخ 2021/8/26، الساعة الثامنة مساءً،WWW.EDUC-NEW. COM.
15- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2004)، كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم مع الامثلة الوافية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
16- الكبيسي، عبدالواحد (2007)، القياس والتقويم- تجديدات ومناقشات، ط1، دار جرير، عمان، الاردن.
17- محمود، ليث شاكر واخرون (2019)، الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط، ط2، المديرية العامة للمناهج، وزارة التربية، جمهورية العراق.
18- مناهج عربية (2021)، أنموذج ايدجا التعليمي، فتح الموقع بتاريخ 2021/10/19، الساعة الواحدة . صباحاً،www. Arab education site. Com.
19- مهدي، فاطمة عبدالعباس (2017)، اثر استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، جامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية، العدد الثاني، العراق.
20- مؤسسة المسيب للتنمية البشرية (2021)، استراتيجيات حديثة- أنموذج ايدجا، فتح الموقع بتاريخ 2021/9/18، الساعة التاسعة مساءآ،www. School and college. Com.
21- النبهان، موسى (2004)، اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن.
22- النداوي، سميرة محمود حسين علي(2019)، أثر أنموذج كوسكروف في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، مجلة الفتح، العدد(99)، ديالى، العراق.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.82.2022.709
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (82) August 2022
العدد (82) اغسطس 2022

23- Anastasi, Anne &Susana Urbina (1997); Psychological Testing, 7th Ed, New Jersey: Prentice Hall.
24-Bedwoth, David A& Albert E. Bedwoth (2010): The Dictionary of Health Education, Oxford University Press, New York (U.S.A)